الأنباء
الثلاثاء 13 مارس 2012

خلال ندوة نظمتها حركة المبادرة الوطنية بديوان الصانع بكيفان مساء أمس الأول

دشتي: لا نية لدي لاستجواب وزير الداخلية والوقت لايزال مبكراً لاتخاذ قرار المساءلة

د.عبدالحميد دشتي والمحامي يعقوب الصانع (محمد ماهر)

أكد النائب د.عبدالحميد دشتي انه لا نيــة لديه بتاتا في تقديم استجواب للنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود مشيرا الى انه استغرب من تداول هذا الامر خلال الايام القليلة الماضية عبر وسائل الاعلام المختلفة، مبينا في الوقت نفسه ان الوقت مازال مبكرا حتى يفكر في اســتخدام اداته الدستورية «الاستجواب» حيث انه يجــب اعطاء فرصة ومتسع من الوقت للوزراء حتى يعملوا وفي حال اظهروا تقصيرا في عملهم فان المحاسبة ستكون حاضرة لا محالة.

جاء ذلك خلال الندوة الاولى التي تقيمها حركة المبادرة الوطنية وحملت عنوان «العمل البرلماني الى اين؟» بديوان المحامي يعقوب الصانع في كيفان.

وبين دشــتي انه لــن يقدم استجوابا لاي وزير من الوهلة الاولى حيث سيتدرج باستخدام حقه الاصيل الذي كفله الدستور حيث سيبدأ بسؤال برلماني الى ان يصــل لآخر الحلول الا وهي الاســتجواب، مؤكدا في الوقت نفســه انه ان فكر فــي تقديم استجواب بالمستقبل فسيكون من اجل مصلحة الكويت وشعبها.

وذكر دشتي ان الاستجواب المقدم من النائب صالح عاشور لســمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك حق اصيل له ولا يجوز ان يشكك احد في ذلك، مشيرا الى انه اطلع على صحيفة الاســتجواب التي احتوت على قضايا مهمة كالايداعات المليونية التي اتهم بها عاشور لفترة طويلة الى حد ما الى ان اثبت ســلامة موقفه من هذه الاتهامات مبينا في الوقت نفســه انه لم يحدد موقفه النهائي بشأن الاستجواب وذلك رغبة منه في اتخاذ القرار الصحيح الذي لا يندم عليه في المستقبل.

وقال دشــتي انه لا ينكر ان قلبه معلق في سورية ويمتلك فيها استثمارات كثيرة لكنه في الوقت نفسه لا يرضى ان يقتل طفل لا ذنب له، مشــيرا الى انه حاول خلال مجلس الامة التحرك جديا لاستبعاد موضوع سورية من جــدول الاعمــال والتطرق للمواضيــع التي تهم المواطنين لاسيما ان هنالك مشاكل كثيرة عالقة من سوء المرافق الصحية والتعليمية التي هي بحاجة الى وقفة جادة حتى يتم الانتهاء منها ومعالجتها لكــن كتلة الاغلبية اصرت على التطرق لهذا الموضوع مبينا في الوقت نفسه ان اسقاط نظام بشار الاســد بيد الشعب الســوري ولا يجوز من اعضاء مجلــس الامة التدخل من خلال طلب دعــم وتســليح الجيس السوري الذي ســيترتب عليه مزيد من القتلى والوفيات.

واوضح دشــتي ان اللوائح تمنع تدخــل اي شــخص في السياسة الخارجية للدولة التي تحكمها مصالح واهداف مشتركة بين الــدول لكن الحكومة وقفت متفرجة في موضوع سورية ما ادى الى تدخل كتلة الـ35 ومحاولة تطبيق اجندتها الخاصة، مشيرا الى ان هــذا الامر خاطئ بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

واشار دشتي الى ان محاولة مكتب المجلس العبث بموضوع البلاغ المقدم ضد مقتحمي مجلس الامة من نــواب ومواطنين امر خطير للغاية وهو انتهاك خطير للدستور، مشيرا الى ان الهدف من كل هذه التحركات هو اضعاف القضية وجعلها هشة عندما تصل الى اروقة المحاكم ما يجعل بعض النواب المتورطين في مأمن.

واوضح دشــتي ان تعديل احدى مواد الدستور اضافة الى قانون «الحشــمة» الذي يسعى الــى تطبيقه بعــض الاعضاء سيقيد الحريات وسيؤثر على الديموقراطية التي اعتاد عليها الشــعب الكويتي منذ سنوات طويلة مبينا في الوقت نفســه ان هذه الاقتراحــات والقوانين ظاهرها الرحمة فقط.

واستغرب دشتي من محاول بعض الاعضــاء تهميش دوره حيث قال: «انا سنة اولى برلمان ولست محسوبا على سمو الشيخ ناصر المحمد ففي عهده لم اكن اصلا متواجد في الكويت بأغلب الاوقات لانشغالي بأعمالي مع المنظمات الدولية لكن على الرغم من ذلك فالبعض حكم علي مسبقا قبل ان يرى مواقفي وهذا اعطاني تصورا وانطباعا غير ايجابي».

وأكد دشــتي انه مع الحراك الشبابي قلبا وقالبا ولن يتخلى عن مطالبه بل سيقدم الدعم له، مشيرا الى انه من حق مجاميع الشباب الخروج الى ساحة الارادة في حال تيقنوا ان الخارطة التي تسير عليها كتلة الاغلبية بعيدة كل البعد عن امنياتهم.

واشار دشتي الى انه سيقدم ســؤالا برلمانيا لوزير الداخلية عن اعــداد المجنســين من بعد الغــزو العراقي الغاشــم حتى هذه اللحظة في ظل اعتقاده ان بعض ملفات التجنيس تشوبها مخالفات جســيمة لاسيما انه من غيــر المعقول ان يكون عدد الكويتيــين ابان الغزو 274 الفا ويبلــغ عددهم في 2012 مليونا و200 الف فهذه الزيادة على حد قوله غير طبيعية ولم تصل لها حتى الصين.

وشكر دشتي في نهاية حديثه مؤسسي حركة المبادرة الوطنية على دعوتهم له مشيرا الى ان مثل هذه الحركات تحرص بلا شــك على تقدم الكويت في المقام الاول، مؤكدا انه يشجع وجود مثل هذه المنظمات والجماعات.

وفي نفس السياق دعا عبدالله الايــوب رئيس كتلــة الوحدة الدستورية اعضاء مجلس الامة الى الالتفات لمــا هو في صالح الشــعب الكويتــي مــن خلال تشــريع قوانين تعود بالفائدة للجميع، مشــيرا الى ان هنالك اناسا مستفيدين من الخلاف الذي ضرب النسيج الواحد للشعب الكويتي في الآونة الاخيرة وذلك لمصالح خاصة مؤكدا في الوقت نفسه ان الفتنة بين افراد المجتمع امر خطير وستؤدي الى مشاكل لا تحمد عقباها.

● عبدالله البالول

السعدون والسلطان يستقبلان ناصر صباح الأحمد

رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون مستقبلا وزير الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد

استقبل رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون في مكتبه أمس وزير الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح. واستقبل السعدون سفير دولة أريتريا لدى الكويت محمد عمر محمود، تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها لاسيما على الصعيد البرلماني، كما استقبل السعدون سفير الكويت لدى جمهورية تشيلي ريم الخالد.

من جانبه، استقبل نائب رئيــس مجلس الامــة خالد السلطان في مكتبه امس وزير الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمــد الصباح. من جانبه، استقبل نائب رئيس مجلس الامة خالد الســلطان في مكتبه امس وزير الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح.

نائب رئيس مجلس الامة خالد السلطان أثناء استقباله وزير الديوان الأميري

طالبه بضخ دماء شابة جديدة في الوزارة

المرداس يثمن استجابة الحمود في تسهيل إجراءات الزائرين من مواطني دول «التعاون»

وجه النائب نايف المرداس الشكر للنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشــيخ أحمــد الحمود على اســتجابته لتســهيل امور واجــراءات الزائريــن مــن مواطني دول مجلس التعاون والتوجيه الذي صدر منه في هذا الشأن.

وقال المرداس في تصريح صحافــي ان بعض مواطني دول مجلــس التعاون كانوا يواجهون بعض الصعوبات من خلال قيام الاجهزة الامنية بحجز مركباتهم اثناء تواجدهم داخل البلاد وبرفقتهم عوائلهم، الأمر الذي يوقعهم في العديد من المشــاكل مثمنا استجابة الوزير الحمود لهذا الأمر.

كمــا دعا المــرداس وزير الداخلية الى ضرورة ضخ دماء شابة جديدة في جهاز وزارة الداخلية اثناء عملية التدوير المقبلة واحالة بعض القياديين ممن امضوا سنوات طويلة في الوزارة الى التقاعد من أجل تسريع حركة العمل والانجاز وتسهيل امور المواطنين، الأمر الذي سينعكس ايجابيا على اداء الوزارة بشكل عام، مؤكدا انه ان لم يتم هذا الامر سيكون له موقف حازم بهذا الاتجاه.

نايف المرداس

باقر يستعرض اقتراحات «السلفي» في المجلس

أكد عضو التجمع الإسلامي السلفي أحمد باقر ان التجمع بدأ في طرح اقتراحات بقوانين ذات الأهمية وتشكل أولويات عبــر نوابه فــي مجلس الأمة خالد الســلطان وعلي العمير ود.محمد الكندري وعبداللطيف العميري.

وأشــار باقر في تصريح صحافي الــى ان الاقتراحات بقانــون التي تقدم بها نواب التجمع الإســلامي الســلفي تتعلــق باســتقلال القضاء، وقانون المناقصات، وقانون المشروعات الصغيرة، والتأمين ضد البطالة، وإنشــاء لجنة القيــم البرلمانيــة، وهيئــة البيئــة، وهيئــة التغذيــة، وقوانين الفساد، وإلحاق إدارة التحقيقات بالنيابة العامة.

ولفت باقــر الى ان التجمع الإسلامي الســلفي يولي هذه القضايــا اهتماما بالغا، مؤكدا ان نواب التجمع قد شرعوا في إعداد هذه القوانين ودراســتها من جميع النواحي، خصوصا ان بعضها شــبه مدروس في لجان مجلس الأمة في الفصل التشريعي السابق.

وكشف باقر ان هناك ملفات معينة يهتم التجمع الإسلامي الســلفي بها مثــل ملف غلاء الأسعار أو الملف الصحي وملف التعليم وملــف توفير فرص وظيفية للمواطنين، وتطبيق قانون الخصخصة وقانون حرية المنافسة الصادر في ابريل عام 2007. وأعرب باقر عن أمله في ان يقوم مجلس الأمة بإنجاز هذه القوانين على وجه السرعة بعد دراستها في اللجان البرلمانية لأهميتهــا للبلاد فــي المرحلة المقبلة.

أحمد باقر

خلال ندوة نظمها مركز أبعاد للدراسات بديوان عكاش

الوسمي: أول مظاهر الفساد عدم تقديم الحكومة لبرنامج عملها فور تشكيلها

د.عبيد الوسمي وعبدالله عكاش وزايد الزيد خلال الندوة

أكد النائب د.عبيد الوسمي انه في أي مناخ فاسد لا نتوقع أن تكون هناك إصلاحات حقيقية وهذا ما نراه لدينا في الكويت فأول مظاهر الفساد السياسي في الكويت هو ان الحكومة الكويتية هي الحكومة الوحيدة في العالم التي لا تحمل تصورا أو رؤية فهذه الحكومة لا يوجد لها كيان او هوية واضحة، مبينــا انــه عندما قــرر توجيه استجواب لرئيس مجلس الوزراء هوجم من عدد من زملائه النواب قائلا «ما ذنبي اذا كان البعض لا يقرأ ولا يفهم نص القوانين فلدينا نص يقول علــى الحكومة تقديم برنامج عملها فور تشكيلها».

وقال الوســمي خلال الندوة التي اقامها مركز أبعاد للدراسات الاســتراتيجية اول من امس في ديوان رئيس المركز النائب السابق عبدالله عكاش تحت عنوان «تجديد الخطــاب السياســي ومتطلبات المرحلة المقبلــة»: «أنا أجزم بأن الحكومة ليســت فاسدة وحدها فقط بل نحن مجتمع فاسد، فنحن لا نراقــب التشــريع واجراءاته فالحكومة شريك أصيل في مسألة التشــريع وعليها ان تتابع ذلك فإذا ترك للنائب عملية التشريع فستكون تشريعات اعضاء مجلس الأمة كلها «بيزات» وفلوس وهذا هو الواقع».

وأضاف: «حتى أمارس دوري في الرقابة يفترض في هذه الأعمال الحكومية أن تكون موثقة، لذا، فإن من مظاهر فساد الخطاب السياسي هو أنــه لا يوجد في الأصل مناخ سياســي قادر على خلق خطاب سياســي، فالمجتمع فاسد وليس الحكومة فقط، والخلل ليس فقط في التطبيقات وإنما في النظريات أيضا».

وأشار إلى أن ما يحدث هو انعدام العلاقة بين الحكومة والبرلمان من الناحية الدستورية، فنحن نراقب إجراءات التشريع وليس المفترض أن أشــرع، والحكومة شريكة في التشريع، والحكومة هي من تدير المرافق العامة.

وأضاف: نحــن دولة لا هوية سياسية ولا اقتصادية لها، وإنما لدينا هوية اجتماعية بدأنا نفقدها، وما عدا ذلك فنحن دولة لا كيان ولا هوية، وحتى نظامنا الاقتصادي لا هو اشــتراكي ولا رأسمالي ولا إسلامي وكل شيء موجود لدينا، وكل واحد «يهندس» القرار حسب مصالحه.

وأشــار إلى أن إصلاح المسار الاقتصادي يريد البعض فيه أن تصرف الحكومة على الشركات، مثل ما دفعت الحكومة الأميركية على شركة جنرال موتورز، ولكن نحن ماذا نســتفيد من الشركات في الكويت ومن البنوك؟ وجنرال موتــورز كانت تدفــع الضرائب للحكومة. وزاد بقوله ان الكويت تضمن الودائع وخسائر التجار إلا المواطنين وهذا أمر غريب، وهناك حقيقــة يعلمها نصف الكويتيين أن أكثر الاستجوابات كتبت عندي في ديواني. ولفت إلى أننا كنواب كيف نراقب الحكومة من غير أن تقدم الأخيرة برنامج ومن غير أن تكون لديها هوية سياسية وماذا تفعل وكيف وكم تصرف؟

ودعا إلى بناء الإنسان ثقافيا وتعزيز فكرة أن كل مواطن شريك في هذا الوطــن، وهو ما يتطلب تطبيق قاعدة سيادة القانون وأن نكون متساوين في القانون، لافتا إلى أن التنمية مستحيلة في مجتمع لا يشعر أفراده بالعدالة، ومن الممكن أن تكون التنمية في دول الاتحاد الأوروبــي أو بعض دول جنوب شرق آسيا مثل سنغافورة.

ولفت إلى أن السلطة تجاوزت الدســتور وأهانته أكثر من مرة في مجلــس الأمة، وفــي الفترة الأخيرة كنت ألتقــي مجموعات شبابية متطوعة لا يريدون شيئا إلا خدمة الوطن.

وقال: لأجــل أن تنجح برامج الســلطة لابد من إشــراك الرأي العام فيها، ولو كنا نعرف دقائق الأمور لتغيرت آراؤنا، مثل زيادة الرواتب بهدف خفي هو نفع التجار وليس رفع دخل المواطن، وبدليل أن مســتوى معيشــة الفرد في التسعينيات أفضل من الآن رغم أن الرواتب اليــوم أكثر، لذا لابد أن نفكر في آثار المشروع وهدفه على حياتنا.

وأشار إلى أنه رغم الوفرة المالية للدولة فإننا نعاني من مشاكل في الصحة والتعليم، وتصوروا لو أن شخصا ياباني اكتشف مصدرا بديلا للنفط فماذا نفعــل وماذا يحدث بنا؟ وقال: سألت أحد النواب عن الاستثمارات فقال لي: لا تحاتي في أيد أمينــة. ولفت إلى أنني نائب في البرلمــان وأنا وكيل عن الأمة في الرقابة والتشــريع ولكن هذا لا ينفــي دور المواطن في الرقابة والتشريع، وأول خطوات الإصلاح أن تكون لــدى الدولة هوية وإن كانت متواضعة، فالحكومة ليست لديها هوية.

أما النائب الســابق عبدالله عكاش فقــد أكــد أن الخطاب السياســي يمر بمرحلة حرجة مــن طرح طائفي ما بين ســنة وشيعة، وفئوي وقبلي وطبقي وعنصري، لافتا إلى أن التجاذبات السياسية في الكويت تنطلق من ذلك، وأصبح الجميع يتغنى بهذا الطرح إلى أن نتج عنه إفرازات للأسف بغيضة في المجتمع الذي انقسم لعدة أقسام بدل أن يكون واحدا، وأصبح المنشــود العام وهو الإصلاح أبعد ما يكون عن الأغلبية النيابية التي كنا نتوسم بها خيرا. وأضــاف ان الوضع السياســي يمر بمرحلة إن لم يمر هذا المجلس وفق معطيات وإصلاحات حقيقية فإن الأزمة المقبلة ستكون خطيرة جدا على النسيج الاجتماعي، مشيرا إلى أن الوضع الخارجي هو صراع إقليمي خطر تجاه إيران والخطاب السياسي في الكويت متجاذب ما بين مدح الدولة الفلانية وسب الأخرى من غير النظر في الخطاب المحلــي الذي يضــرب الوحدة الخليجية ولا مستفيد إلا قوى الفساد والإفساد في الكويت.

ولفت إلى أن المجلس تم حله عدة مرات ولا يوجد خطاب سياسي إصلاحي حقيقي على أرض الواقع، وهو بدايات مركز «أبعاد للدراسات الإستراتيجية» فأخذنا المسؤولية السياسية، حيث إن بعض القوى السياسية والحركات الشبابية تريد إصلاح هذا المســار وإنهاء العبث بمشروع يتراضى عليه الجميع، وإصلاح ما أفســده الســابقون وإن كان ذلــك من غير رؤية فهو عبث.

وأشــار إلى أننا أصبحنا ما بين موالاة ومعارضة فماذا يجني المواطــن من ثمار ذلــك؟ وقال إن الخطــاب السياســي أصبح شخصانيا والبحث عن الزلات دون البحث عن الإصلاح. وقال: إن زايد الزيد له مقالات في الفساد الذي يحصل وهدد وضرب، ولن نصل إذا لم تكن هناك إرادة داخل مجلس الأمة وإلا فسنعيش أزمات لن تنتهي، مشيرا إلى أننا بحاجة إلى تجديد الخطاب لما هو أفضل لنفــض الغبار عــن الكثير من ملابسات الأمر، ولا يمكن الإصلاح إلا بحراك فعلي.

أما الكاتب الصحافي زايد الزيد، فقــد أكد أنه لم يتحقق حتى الآن شيء وذلك في ظل وجود أغلبية نيابيــة، ورغــم أن الأمــور في بدايتها إلا أن شــخوص تشكيل الحكومة لا تبشر بخير، لافتا إلى أن الحراك الشــعبي الأخير جاء بعد انتهاك الدستور ووصل إلى شطب الاستجواب، وتعرض الناس للانتهاك وانتهكت الكرامات وقتل الأبرياء مثل الميموني ولم نصل إلى نتيجة.

● فليح العازمي

عبدالله عكاش: الخطاب السياسي يمر بمرحلة حرجة من طرح طائفي ما بين سنة وشيعة وفئوي وقبلي وطبقي وعنصري

تحت رعاية رئيس مجلس الأمة وبمشاركة عدد من الشخصيات

جمعية الشيخ فهد الأحمد الإنسانية تقيم مهرجاناً جماهيرياً لدعم الشعب السوري

تحت رعاية رئيس مجلس الأمة احمد عبدالعزيز السعدون تقيم جمعية الشيخ فهد الأحمد الانسانية غدا الأربعاء مهرجانا جماهيريا تضامنا مع الأحداث الحاصلة في سورية الشقيقة في الصالة المغلقة في نادي القادسية الرياضي سيشارك فيه ثلة من رجالات الكويت وأقطابها وستنطلق الأنشطة في تمام الساعة 7,45 وتستمر حتى الساعة العاشرة مساء.

وقال امين ســر جمعية الشــيخ فهد الأحمد الانسانية عبدالرحمن الجميعان: تمر سورية في محنة عظيمة تحت نير حكم جائر ظالم لا يعرف إلا ولا ذمة في أحد، طفلا كان أم امرأة أم شــيخا كبيرا، أم كان عاجزا، وقد تنادت الشعوب لنصرة هذا الشعب الذي تحمل من المآسي والمصائب ما يتحمله أحد.

وأضاف: وقد كان من جمعية الشيخ فهد الأحمد الانســانية الاســتجابة لهذا النداء بما تستطيع من إمكانيات وقــدرات، من تبرعات وتعاون مع الجمعيات والمبرات أهل الخير، وهذا أقل ما يمكن عمله، موضحا: من هذه الأنشــطة ما سنقوم به غدا في نادي القادســية الذي أراد مجلس إدارته مشكورا أن يساهم في هذا الخطب الجلل، وأشار الجميعان الى ان هذا المهرجان سيكون تحت رعاية رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون. وسيشارك في المؤتمر ثلة من رجالات الكويت وأقطابها، وهذا أقل ما يمكن عمله لهذا الشعب البطل.

المشاركون في المهرجان:

1 ـ النواب: أحمد السعدون، ود.وليد الطبطبائي، ومحمد هايف، وعلي الدقباسي، وأسامة المناور، ود.عادل الدمخي، ود.جمعان الحربش.

2 ـ علماء ورموز دينية: الشــيخ عبدالرحمن عبدالخالق، والشــيخ نبيل العوضي، والشيخ عجيل النشــمي،، ود. محمد العوضي، والشيخ د.طارق الطواري، ود.حاكم عبيسان، ود.عبدالمحسن زبن.

3 ـ المؤسســات المشاركة: جمعية الشيخ فهد الأحمد الإنسانية ـ مبرة الأعمال الخيرية، وهيئة الشام الإسلامية ـ رابطة علماء المسلمين، وتجمع ثوابت الأمة ـ تجمع الدعاة، ومركز أبعاد السياسي ـ مؤسسات خيرية وإنســانية، وإعلام وقنوات فضائية.

بالإضافة إلى مداخلة شعرية: لبعض الشعراء من الكويت، ومداخلة من داخل سورية: لبعض الناشــطين من داخل سورية، ومسرحية أطفال، وعرض بعض المشاريع الإنسانية.